باعراب ولا بناء واستشكل بكون الافعال لا يضاف اليها اذ الاضافة تفيد التعريف
او التخصيص والافعال لا يتاتى فيها ذلك واجيب بان الفعل هنا منزل منزلة المصدر
كما في قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي سواء عليهم الانذار
ويجب الاعراب عند البصريين اذا اضيف الظرف لجملة صدرت بفعل معرب او مبتدا
واليه اشار بقوله وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب فمن الاعراب قوله تعالى هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم برفع يوم لانه قبل فعل معرب ونحو قول الشاعر الم تعلمي
يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام قليل بجر حين لانها قبل مبتدا واجاز الكوفيون
البناء في الصورتين واليه اشار بقوله ومن بنى فلن يفندا والتفنيد التكذيب وبه
قراة نافع هذا يوم بفتح الميم وروى على حين الكرام بالفتح ايضا وتاوله البصريون
فقالوا ان اسم الاشارة في الاية يشار به الى الوعد ويوم ظرف وكانه قيل هذا الوعد
يوم ينفع الصادقين فهي حركة اعراب لا حركة بنا وقرأ الاعمش هذا يوم بالتنوين
يكون الظرف المضاف الى الجملة متى فلا يقال يومئذ قام زيد واجازه ابن كيسان والمعتمد
تخصيص باسماء الزمان المبهمة كيوم وحين غير المعدود فخرج نحو يومين قام زيد
قدم الحاج وشهر يقدم زيد ونحو ذلك وتنازع ابن ... اعراب في قوله ماكان ... وقوله
مفعول باختر وهو مضاف ومتلو مضاف اليه وهو مضاف ايضا لقوله فعل وقوله
صفة لفعل والالف للاطلاق والله الموفق والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال
كهن اذا اعتلى سبقت الاشارة بان اذا تلزم الاضافة للجمل وهي اسم
زمان مستقبل وذكر الشيخ هنا انها تضاف للجملة الفعلية وهو مذهب سيبويه قال الله
تعالى اذا جاء نصر الله وتقول اتيتك اذا قام زيد وجوز الاخفش والكوفيون ان تضاف
الجملة الاسمية نحو اتيتك اذا زيد قائم فزيد مبتدا وقائم خبره والمعتمد انها داخلة
على فعل محذوف وزيد فاعل لذلك المحذوف واحتج الاخفش والكوفيون بقول
الشاعر اذا باهلي تحته حنظلية واجيب بان التقدير اذا كان باهلي
في قوله تعالى اذا الشمس كورت ان يكون مبتدا وخبرا والمعتمد ان الشمس فاعل
بفعل مقدر يفسره المذكور كما سبق لان اذا شرط والشرط اولى بالفعل وهذا

وانما ظاهره الاضافة للجمل الفعلية في نحو قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا بذي تسلمان
فمعناه اذهب بذي سلامتك واذهبا بذي سلامتكما وكانه قيل اذهب بذي سلامتك
ونحو ذلك قوله اذا مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان وسياتي الكلام على لما مفصلا
في باب لما ولو كما هل هي ظرف لازم للاضافة او غير ظرف تنبيه اعلم ان الجملة بعد اذا
في محل جر لان اذا مضافة فالجملة مضاف اليه نحو اذا جاء زيد اكرمته واما جوابها فلا
محل له لانها شرط غير جازم واختلف في العامل فيها فقيل شرطها ورد بان المضاف
اليه لا يعمل في المضاف واجيب بانها بمنزلة متى وهي مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة
الشرط بجملة الشرط ارتباط المضاف بالمضاف اليه وفي اعراب السمين ان العامل هو
في اذا من قوله تعالى اذا جاء نصر الله قال وهو قول مكي واليه نحا الشيخ يشير الى ابي حيان
وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل او شبهه وهذا هو المشهور لكن رد ايضا
بانه يقع في جوابها اذا الفجائية والفاء وان المؤكدة وما بعد هذه الثلاثة لا يعمل
فيما قبلها كما تقول اذا جاء زيد فاني اكرمه ونحو ذلك وهذا الرد ظاهر الان اذا ظرف
والظرف متوسع فيها ولهذا ارتضى الزمخشري والحوفي ان جوابها المقرون بالفاء عامل
فيها في اذا جاء نصر الله وسبق الكلام على اعمال ما بعد الفاء فيما قبلها في الفاعل وفي
الاشتغال ثم ان اضطروا الى الجزم بها في الشعر كانت اسم شرط ويجزم الفعل بعدها
لفظا ان كان مضارعا ومحلا ان كان ماضيا كسائر ادوات الشرط وهي العاملة
فيه الجزم كغيرها او جوابها حينئذ كجواب غيرها من الادوات ومن الجزم بها في الشعر
قوله واذا تصبك خصاصة فتجمل والخصاصة ضد الغنا وسياتي ذكرها ايضا في عوامل
الجزم لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا
كلا وكلتا من الاسماء اللازمة للاضافة في اللفظ والمعنى واختصا بان تضاف للمثنى
في اللفظ نحو كلا الرجلين وكلتا المراتين او في المعنى نحو كلاهما وكلتاهما ويشترط ان
يكون المضاف اليه معرفة كما ذكر خلافا للكوفيين في اجازتهم جاءني كلا رجلين وكلتا
امراتين ومن المثنى في المعنى ايضا نحو كلا هذين وكلتا هاتين وما دل على اثنين
باشتراك الضمير في قول الشاعر كلانا غني عن اخيه حياته وقول الاخر فان الله يعلمني ووهبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)